

بيان صحفي

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذْيَانِ﴾

حكام تونس يُخفون جرائمهم باعتقال شباب حزب التحرير

أصدر حزب التحرير/ ولاية تونس يوم الجمعة ٢٠٢٠/٠٧/١٧م، بيانا عنوانه: "أيها الأهل في تونس، إلى متى السكوت على هذا العبث الديمقراطي...؟"، وياشر شبابه توزيعه بكثافة في كامل أرجاء البلاد، وفي أثناء توزيعه وبعده اختطفت الأجهزة الأمنية بعض شباب حزب التحرير: عماد عميرة وباسم كمييلة من مدينة قبلي اللذين امتنعا عن الحديث مع الأمن إلا بحضور محام فخلوا سبيلهما، وأما مختار بلحاج وفاخر الرباعي من مدينة صفاقس، فلم يطلق سراحهما إلا بعد حضور المحامي. كما داهمت فرقة أمنية ليلة السبت بيت زهير العامري بمدينة سيدي بوزيد، الذي رفض مرافقتها إلى منطقة الأمن (لافتقارها للأسباب الموجبة ودون استدعاء رسمي) فانصرفوا خائبين.

وبأسلوب "البلطجية" والعصابات اعتقلت الأجهزة الأمنية الشاب نور الدين النوري من مدينة السواصي صباح يوم الأحد ٢٠٢٠/٠٧/١٩م، بسبب توزيع البيان نفسه وتم إيقافه إلى حين المثل أمام وكيل الجمهورية يوم الاثنين ٢٠٢٠/٠٧/٢٠م. إن اعتقال شباب يورعون بيانا سياسيا هو فضيحة دولة تؤكد تهافت القائمين عليها وتفضح زيف ادعائهم الالتزام بالضوابط الدستورية والقانونية التي وضعوها بأيديهم.

ولكن يبدو أن البيان الذي أصدره الحزب أزجج ساكني السفارات، فأوعزوا للطبقة الحاكمة (الغارقة في صراعاتها) فحركوا بعض الأجهزة الأمنية، لاعتقال الشباب للتشويش على الحزب وخفض صوته أو إسكاته.

نعم إنهم يريدون منع حزب التحرير من الكلام لأن بيانه فضح خضوع الطبقة السياسية للمستعمر الذي أدخلوه في مفاصل الدولة وفي أجهزة الأمن وفي التشريع والاقتصاد والتعليم، وجعلوا تونس تحت وصايته، ولأن حزب التحرير يدعو إلى إزالة نظام ديمقراطي فاسد هو سبب الفوضى السياسية التي تعيشها تونس وهو الذي يسير بأهلها نحو الاستعباد، وهو ما أدخل البلاد في نفق مظلم لن تخرج منه إلا بتحويل تونس إلى نقطة ارتكاز لدولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

وما أفض مضاجع المستعمر أنه وبعد عقود من التغريب وتجفيف منابع الإسلام في تونس بات يرى دعوة الخلافة في تونس قوية عالية، ويرى إقبال الناس على الحزب وبياناته. ولكن ما يحز في النفس أن هذه الأجهزة الأمنية بدل أن تنصر أمتها ودينها وتعتقل من خان دماء الشهداء وسلم مقاليد البلاد للسفراء الأجانب والمؤسسات المالية الدولية، وفرط في ثروات البلاد للشركات الغربية الناهية، وجعل تونس قاعدة متقدمة لأهم الركانز الاستعمارية في المنطقة، نجدها تشارك الوسط السياسي في جريمة إقصاء الإسلام من الحكم، باعتقال من يدعو لتطبيقه! ألم يروا أن خدمة الحكام الذين باعوا بلدهم ودينهم وأمتهم جعلتهم أشبه برجال العصابات الذين يضعون قوتهم في خدمة الباطل والصد عن سبيل الله؟

ألا فليعلموا أن ملاحقاتهم الظالمة ومحاكماتهم السياسية لن تمنع شباب حزب التحرير من الصدع بالحق، ولن يسكتوا عن الاستعمار وهو يجوس خلال ديارهم حتى يقلعوه قلعا هو وأذنايه ويطبّقوا أحكام الإسلام.

وليزكر من وضع في حكم تونس بأن حزب التحرير يرقب تحركاتهم ويقف على مؤامراتهم ويحفظها في ذاكرته وسيواجههم بها عندما تلتحم الدعوة بالمنعة قريبا بإذن الله.

وليعلم من وضع في الحكم والسفارات التي تقف وراءهم: أن حزب التحرير ضاربة جذوره في الأرض من قبل أن تولد هذه الدولة الهزيلة، ولم تتمكن أعتى الدول من إيقافه أو التشويش عليه. فكيف لسطة هزيلة عليية "وزراؤها" مجرد خدام يتلقون التعليمات من السفارات الاستعمارية أن تناطح حزبا أصله ثابت وفرعه في السماء!؟

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذْيَانِ * كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَيْنَ أَنَا وَرَسُولِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950

موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.hizb-ut-tahrir.tn

بريد إلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.tn

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info